

شرح بلوغ المرام (652) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين رحمهم الله قال وعن حكم بن حسام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

ومن اليد السفلى وابدأوا وابدأ بمن تعول. وخير الصدقة عن ظهر الغنى. ومن يستعفف يعفه الله. ومن البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل - [00:00:20](#)

قال جهد مذل. وابدأوا بمن تعودون. احسنتم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره فنعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اشهد لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما الآن احبتي في الله - [00:00:40](#)

بعد نتكلم عن جملة من الاحاديث التي وردناها حافظ ابن حجر اذا بصدقة التطوع الكرام في نهاية الدرس الماضي عن الفائدة الاولى من فوائد حديثين حكيم بن حزام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:20](#)

وحديث ابي هريرة يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم؟ قال جهد مقيم. وابدأ بما تعود قال اخرجه احمد وابو داود معكم خزيمة الكرام عن تخريج الحديث الثاني الاول المتفق عليه وبينما ان الحديث - [00:02:00](#)

وقلنا من فوائد عديدة ايها الاحبة في الله خيرية المتصدق على ان نتصدق عليها فالمتصدق ان المال او المسلم المالك الخيرية ان تكون يومه يدا عليا والعليا هي المبدعة والسنة هي الآخرة - [00:02:30](#)

درسنا تقديم الواجبات وحسن ترتيب الاولويات. هذا الحديث بين فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان العبد ينبغي بل يجب عليه ان على المستحب. وان يقدم المهمة الفاضلة على وعلى الاقل اهمية - [00:03:00](#)

وبيان ذلك يا كرام لما وجه النبي صلوات ربي وسلامه عليه في قوله وابدأ لمن تعول؟ فلسنا له ونحسن بك بل اقول ليس من التوفيق ان تترك ما ستسأل عنه من يوم القيامة. وتحاسب على تقصيرك في حقهم - [00:03:30](#)

تحسن الى من لم تسأل عنه ابدأ بما تعود لما؟ لان الذي تعوم نفقته واجبة ولهذا الصدقة مستحبة. فالذي يقبل المستحب على الواجب وهو في باب واحد في باب في يوم واحد هذا دليل على واحد وشعبنا العظيم ايها الاحبة في الله - [00:04:00](#)

العظيم القدسي وهو في صحيح مسلم. قال عبيد بشيء ايش احب الي مما افترضه عليه. ليأتوه في يوم القيامة والكلام كلام محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه وقد وجه - [00:04:40](#)

ونبدأ بمن تعول. لمن هذا السؤال؟ وكما رأيتنا ان نضيع من يقود كما في الحديث عن رعيته والمرأة واجبة والواجب واجبة بل قلنا والدي واليتامى فقدم الذي قدره الله. وانا دائما اقول لنفسي واخواني اذا - [00:05:30](#)

فانظر فانظر في الاعمال الفاضلة. والاسمنة ان كنت موفقا اليها فعلنك موفقا. يعني احصي اصدقائك وجيرانك. وعاق لوالديك والله انك مخذول محسن لجوارك واصحابك وقاطع لارحامك تتصدق تنفق وانت شحيح مقصر على زوجتك وولدك؟ هذا لا يجوز ابدا.

ايضا ايها الاحبة - [00:06:10](#)

قلنا من فوائد وجوب البدء بمن يعولهم الانسان ايضا ايها الاحبة في الله من فوائد بوبنا عليه كنتم تذكرون ايها افضل صدقة النبي ام صدقة اقول ايها الاحبة في الله الصبر من الفقير المقيم - [00:06:50](#)

افضل من صدقة الجنة. الصدقة من الفقيه افضل من الصدقة صدقة المؤمن. ما تدري على هذا الكلام بعض العلماء الدليل الحديث

الذي معه من ذلك سلمه الرحمن قول النبي الصلاة والسلام جهد المقيم. لما سئل اي الصدقة افضل منها؟ قال يجب ان - 00:07:30
وذكرت لكم ايها الاحبة في الله ستركمن الرحمن ان العلماء يقولون ان هذا فيما فضل عن حاجته. ونفقاته واجبة. ليس المقصود بالصدقة
يعني في الحديث الاول قال خير الصدقة خير الصدقة عن ظاهر الليل وهو لما قال افضل الصدقة جهد المقل. كيف نجمع -

00:08:10

قالوا لنا ايها الاحبة في الله. المقيم الفقير افضل وذلك لان الفقير محتاج اليها بخلاف الغني للسعي ولا شعار هذا مع الحديث يعني
قول النبي عليه الصلاة والسلام جهد مقيم لا يتعاون مع قومه خير الصدقة عن واقعه. لان هذه الصدقة - 00:08:50
الجهد المقيم بعد ان احسنت بعد ان يؤدي بعد ان والنبي عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة في الله طبعنا قلنا يا اخواني الواجبات التي
ستسأل عنها ليس لها نشاط معين وقت معين - 00:09:30

وانما ادبت الواجبات الآن ما تدري على هذا ايها الاحبة في الله؟ قول الله سبحانه وتعالى ويسأل ما المقصود بالعفو؟ المقصود بالعبد
الزائد العفو الزائد عن وفي حديث ابي امامة في صحيح مسلم. قال النبي او قال الله جل في علاه. قال النبي عليه الصلاة والسلام يا
ابن ادم انك - 00:10:10

ان تبدي الفضل الزانية. خير لك وان تمسكه حتى نفهم الصورة كاملة ان تغفل الفضل ايش يعني فضل الزائد عندهم خير وان تمسك
هذا الفضل شر لك. ولا تلام على كفاه. سمعني شيء انا ما ينفع - 00:11:00

وابداً بمن تقول. واليد العليا خير من ايش؟ هذا الحديث ومن الدالة على تفضيل صدقة الفقيه. ايها الاحبة في الله حديث ابي هريرة
النسائي واحمد وحسنه اللباني حديث جميل جدا. قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام سبق - 00:11:30

مئة الف. سبق مئة الف درهم فسر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك فقال بعد ان قام الرجل فقال وكيف انا؟ كيف درهم اسبق مئة الف
درهم. قال النبي عليه الصلاة والسلام كان لرجل درهما فتصدق بواحد. نسب ماله - 00:12:00

تصدق باحدهما وانطلق رجل الى عرض ماله. عنده مال كبير وذهب الى هذا الماء ماذا فعل هذا الانسان الغني ايها الاحبة في الله؟
فاخذ منه مئة الف درهم تتصدق بها. من المتكبر؟ الاول لماذا؟ ما له - 00:12:30

اضعاف اضعاف المئتين درهم. بين الاول تصدق بنصف مات. فالقوي ايها الاحبة في الله ليست الكمية. وشرط ليست عباد الله
حتى في الصلاة حتى في الاعمال حتى في قراءة القرآن حتى - 00:13:00

ليست القضية ايها الاحبة في الله في كثرة. قال ربي سبحانه ليلوكم ايكمن احسن وليس احسن وقت. جميلة جدا. يقول وهذه
الاحاديث تدل على ان جهد المقيم افضل من صدقة كثير - 00:13:20

ببعض ماله الذي لا يتبين وان كانت لان الاعمال يقول لان اعمال تتفاضل عند الله بها في القلوب هذه الفاتحة. موضوع القبضة. والله
ليس البر عن طوال وجوهكم. قال مقبل - 00:13:50

القلب محزن القلب مكثر القلب صادق لو انفقت الملايين وانت لا تموت رحمه الله ليس بكثير وانما التفاضل بما في القلوب بل بقوة
الداعي. وصدق الله على انفسهم رجلاً يقفان في صف واحد اقدامهما على بعض وبينهما السبب حضور - 00:14:30

ذكر دائما الى حجم العمل. بل الى صدقه. حجم العمل دائما مخلص تخيل الموضوع موضوع اقبال القلب على الله سبحانه وتعالى
ننبه انفسنا واخواننا الحاضرين اهل المساجد اهل الصلاح اهل التقوى الظاهرة اهل الصدقاء والاحسان ليس - 00:15:20

وحسن ظن ان الله سبحانه وتعالى. ما الذي في قلبك؟ هذا الذي يعظمه وترتفع به سبحانه عند الله. لهذا الانسان الذي فاعطى نصف
مانع هذا قلبه مقبل يقينا عنده الثاني الذي له اجر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. لكن - 00:16:00

لذلك ايها الاحبيب لا تركز دائما على الكثرة وان تركز دائما على وانا عندي عزيز دائما احب ان اذكره واوجه لاهل المساجد النبي عليه
الصلاة والسلام ذكر الاولى صلوات ربي وسلامه عليه. الاولى لم يذكر ذكر من صيامها وصلاة الطاعات واحجاء على المسجد -

00:16:40

والثانية لم يكثر من صلاة العشاء من كل العبادات والطاعات اذا ليس بعض الناس يصلي وصلى وقال خلف محمد عليه الصلاة والسلام

ربنا ولك الحمد سمع الله لمن حمده ما - 00:17:10

يقاتل فلما سأل الليل وهداً القتل رفع رأسه كان مسلماً جريحاً قال لو كان فانزله الله او بسمو المحسنين والمتصدقين والمصلين لا وانما الاستقامة الحقيقية واقبال هذا القلب والله والله المستعان. ايضاً من الادلة على ان الصدقة - 00:18:00

ايها الاحبة في الله عظمة عند الله اذا وافقت نية الحسنة ولو كانت قليلة حديث ابي هريرة في الصحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام من تصدق بعدة تمرة من تصدق بعجل تمرة - 00:18:40

يعني بما يقابل الطلاق. من كسب الطيبين. ولا يقبل الله الا الطيب. وان الله ويربها له. لصاحبها كما يربي احدكم في القرآن. حتى قد تكون مثل الجبل. هذا الجمر يريه الى هذه التمرة يربها الله عظيم جداً عند الله سبحانه وتعالى. بمقدار ما فيها - 00:19:00
اخلاص واحسان. اللهم المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله تأمل في حال من ان هذا الذي يحسنه الفقر لكنه تأمل نسأل الله السلامة والعافية. لذلك اخواني هذا الحديث ينبغي ان يكون قائداً لنا. معاشر من يعني يقل ماله - 00:19:30

وانفاق في سبيل الله سبحانه وتعالى وفلان هذا عند الله سبحانه وتعالى افضل الصدقة. اسأل الله ان تنتقل الى حديث جميل ايضاً في باب اسباب الجنة نعم حديث ابي هريرة - 00:20:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فقال رجل يا رسول الله اهديني يا رب قال تصدق به على نفسك. قال اعني اخر قال تصدق به على ولدك. قال عندي اخر قال تصدق فيه يا - 00:20:40

قال اني اخر قال انت ابصر. رواه ابو داود. وصححه ابن حبان والحاكم. هذا الحديث العظيم جاء في هذا الحديث عن ابي هريرة النبي عليه الصلاة والسلام قال تصدق به على - 00:21:00

وهو في مصادره على زوجه. قال عند اخر قال تصدق به على انت ابصر. رواه ابو النسائي بعد ان نضع له عنوان تقديم الواجب على الدخول كما قلنا قبل قليل. تقديم هذا - 00:21:30

تقديم الواجب على ايش؟ على التطوع اقول اما هذا الحديث فقد ابو داود والنسائي والحاكم وابن حبان من طريق محمد ابن عفان علي المقبوري عن ابي هريرة وهذا الحديث اسناده حسن اسناده حسن - 00:22:00

رجال رجال مسلمين. الا من اجل انهم صدوق. وقد اخرج لهم مسلم وقد اشترطت عليه احاديث ابي هريرة احبائي يا اخواني الى انه لا يحب الاحتجاج به. الا فيما يرويه عنه فقط. يعني حديث - 00:22:30

الا اذا روى ابني عجلان الثقات فان الثقات هي تقول وقال ايها الاحباء طبعاً لاختلاطه اختلطت عليه وقد روى عنه هذا الحديث عندما سفيان الثوري ويحيى وهنا ايمن اكابر الثقات. لذلك هذا الحديث صحيح يا اخوان. هذا الحديث صحيح - 00:23:00

وقد حكم بساحته جمع من العلماء كالحاكم وابن حبان والالباني. وهو كما قالوا. انتقل الى المسألة او الفائدة الاولى هي الاحبة في الله تقديم النفقة. الواجب على المستعدة ان يتقبل منك الله. تقديم النفقة الواجبة على نفسك. ثم - 00:23:30

فيقدم الانسان الواجب على على المستحبات مقصر جداً انا اتكلم عن الذين لا يقصرون والاولاد متوسعون ويريدون ان من الاب لا يتصدق نعم وانما تكلم عن انه النفقة الواجبة هذا لا شك انه ايها الاحبة الله سبحانه وتعالى كما قال يسألونك ماذا - 00:24:00

والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابي هريرة قال دينار انفقته في سبيل الله. اسمعوا هذا الحديث ليرى دماغ انفقته في ودينار تصدقت به على مسكين. ودينار من انفقته على اهلك - 00:24:40

الذي انه يتصدق اللسان وان يأتيه الشيطان في باب النفقة دائماً لا يذكر لك الا هذه تذكر عظمة الصبر النبي عليه الصلاة والسلام. وان الموضوع هنا عن النفقة بواجب. رواه مسلم - 00:25:10

ايضاً من فوائد هذا الحديث يا ابا محمد اهمية استحضار النية عندنا مسألة يتجاهل يقول تصدقت به على ولدك. تصدقت به على زوجك. هل المال الذي يعطى الزوج والمرأة يعد نفقة صدقة او لا يعد ذكر العلماء - 00:25:40

ان الرجل اذا انفق دون احتسابها صدقة فقد انفق نفق نفقها انت هذه نفقة واجبة انت اديت حقهم الذي افترضه الله به مجموعة لكن ليس لنا اجر الصدقة. الا بالحساب. الاحتساب - 00:26:10

حتى تحصل على اجر الصبر. انها تعد صدقة. فضلا عن كونها ايش ما الدليل على هذا الكلام؟ اقول لكم قال النبي عليه الصلاة والسلام
اذا انفق فالرجل على اهله نفقة يحتسبها. يحتسبها فهي له صدقة - [00:26:40](#)

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من حديث ابيه من سورة النبي عليه الصلاة والسلام انت شيء واجب عليك فضل من الله تحول الى
ايش؟ الى كارك متطوع يعني والله نحن في للاسف - [00:27:10](#)

وانظر انها صدقة. فهذه صدقة لك. شيء واجب انظر ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر حديث سعد ابن ابي وقاص
في الصحيحين قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:50](#)

لن تنفق نفقتنا. تكتفي بها وجه الله. الا اجبت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في واحد ال الشيخ اعني النفقة واجبة. لذلك ايها الاحبة
في الله يذكر العلماء ويذكر بعضهم اولاً بان النية هي - [00:28:20](#)

النية ميدان العلماء موضوع استحضار النية فقه جميل جدا. انت تنفق على اولادك. طيب على نفقتك الواجبة واجبت على ايش؟ على
الخروج الى المسجد وهو سنة الفجر انظروا الى يكبر ناويها وركعتين وضوء سنة طويلة - [00:29:00](#)

يحتاج تحاسب عند الاسلام يجعله الله صدقة عنده سبحانه وتعالى فلا تكونوا صدقة لا تكون صدقة الا باحسان. احتسب والله لعل
الله سبحانه وتعالى ينفعك بهذا في هذه النية الحسنة. ننتقل الى حديث له تعلق بهذا الحديث لكن الحديث الذي سنقرأه دائما التعلق
اهم - [00:29:50](#)

اخواني بارك الله فيكم. حكم صدقة المرأة على زوجها. وصدقتك او اذا هذا الحديث فائدة واحدة فقط ذكرنا تقديم النفقة الواجبة
على المستحبة وذكرنا ايضا واما ترتيب الاولوية تكلمت حديث عائشة - [00:30:40](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسبقت المرأة من طعام بيتها كان لها اجرها ولزوجها اجره
بما اكتسب. وللخاسر مثل ذلك. ولا ينقص بعض - [00:31:10](#)

متفق عليه. حديث من محاسن الاسلام. قال الحافظ وعن عائشة قالت قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا انفقت المرأة من مآذن بيتها
غير مفسدة. كان لها اخوها بما انفقت. ولزوجها - [00:31:30](#)

كذلك اذا انفق فله اجر ولا نضع عنوان لهذا الحديث حكم صدقة المرأة من مال انت فلوسك في البيت المرأة لو اخذت دينار او عشرة
واعدت باذنك وبلا اذنك ما هي المسائل والاحكام - [00:31:50](#)

مسألة مهمة تلزم كل تزوج. نستمع ايها الاحبة. اتفق العلماء على ان الزوجة اذا منع زوجته من الانفاق ثوب يسير فلا يحل لها بك.
للزوج باجماع العلماء. قال للزوجة لا تعطي ولو في ساعة. ولو فرضا دانيا ولا شيء. يحرم على الزوجة ان - [00:32:20](#)

تصدق بالناس بهذه الصورة. وهذا باجماع المسلمين. الدليل ايها الاحبة في الله. الاحاديث العامة التي تدل على قال النبي عليه الصلاة
والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي بكر ان دماءكم واموالكم ايش - [00:33:00](#)

وعرضت عليكم حرام. فما انت حرام على الزوجة. هذه المسألة الاولى. وهذه رسالة للاخوات يحرم على المرء ان تتصدق ولو منها
ثاني ثانيا اتفق ربنا ايضا هذه مسألة اجماع يا بعد - [00:33:20](#)

على ان المرأة لا يجوز لها ان تنفق الكثير ان تنفق الكثير. الذي ينتج به العادة بغير اذن زوجها. اتفق العلماء على ان المرأة لا يجوز لها
ان تتصدق تنفق - [00:33:50](#)

مالا كثيرا كثير عادة عند الناس هناك بغير اذن بالاجماع الثانية لا يجوز ان تنفق شيء كثير بغير اذنه يعني مثلا لو ان عنفنا يحرم نتكلم
عن ايش؟ موضوع الاستئذان الآن. ولم يمنع لكنها لم تستأذن. جهة سائل - [00:34:20](#)

او اخت محتاجة او جارها او جاريتها اعطت دون علم الزوج دون ان تستأذنه هذا حرام الادلة السابقة يا ايها الاحبة في الله التي تحذر
ما لم وللحديث الذي معنا ايها - [00:35:00](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال يا ابا؟ انس قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة ما معنى غير مفسدة؟ احسنت ان
لا يكون هذا الانفاق ايش؟ مفسد شيء كثير. شيء - [00:35:20](#)

في البيت تعدي على مغربية اذا سمع شيء اخر ما سنكون هنا نحن الان نتكلم ولا عندها المانع لا يجوز لا صغير ولا كبير الابن ايها الاحبة في الله سنتكلم عنها نقول احسن الله اليك - [00:35:40](#)

هذا يسير ايضا ذكره العلماء يقول ثاني لا يجوز للمرأة طبعاً كذلك ان تتصدق من مال زوجها دون ابنه الا ان يسير. الا باليسير. فنصور المسألة صورة اخرى يجوز للمرأة - [00:36:20](#)

صدق بمال زوجها صدقة يسيرة. جرت بها الاية كسائد الطعام وقديم الثياب وغير الاشياء التي العادة يسيرة والناس ما تسأل عنها. هذا يجوز للمرأة ان تتصدق توبة ابن الزوج. وهذا ايها الاحبة في الله الرحمن اعطاء السائلين امام وصدیق - [00:36:50](#)

هذا ايها الاحبة في الله باتفاق ائمة اربعة يجوز للمرأة ان تتصدق استدلالاً قال اذا انفقت من طعام بيتها كان لها ايش؟ اجر. لو كان الفعل حراماً لما كان لها لما كان لها اجر. وايضا - [00:37:20](#)

احبتي في الله من الادلة على جواز تصدق المرأة في مال زوجها نفقة يسيرة ولو دون اذنه يا ابا شأن حديث ابي هريرة لا تصوم المرأة وبعد عشاء ولا تأذن في بيته وهو - [00:37:50](#)

الا باذنه. وما انفقت هنا الشاهد. وما انفقت من كسبه من غير ان فان نصف رجل له هذا يدل على ايش موضوع الاثم قال وما انفقت من كسبه من غير اذنه - [00:38:10](#)

ان نصف عجرة نصف اجره له. يا فاضل؟ علموا لها اجر. ولو بدون اذن ولو دون اذن. وايضا اخواني من الادلة حديث اسماء بنت ابي بكر انظروا ماذا تقول عثمان رضي الله تعالى عنها تقول جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام تسأله - [00:38:30](#)

قالت ان الزبير رجل شديد. الزبير كان رجل شديد جداً. رجل تخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام اسمع مع مجموعة اصحابه منطقة بعيدة قريباً عن البيوت فأناق لها بغير وتركب فما ركبت - [00:38:50](#)

خافت قال تذكرت غيبة الزبير. يروى عنه انه كان اذا اراد تأديب زوجاته يربط قرونها. قرون الزوجات كان شخصية قوية رضي الله تعالى عنه ايها الاحبة في الله تقول اسماء كأن الزبير رجل شديد ويأثيني - [00:39:10](#)

فاتصدق من بيته بغير ابنه. فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام ارضخي ارضخي الرضخ في كلام العرب النفقة يعني قالوا لها النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ هذا واضح انه لا يأمن وواضح انه يجوز لها ان تتصدق بايش؟ وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرجوا الى الامام احمد واصلوا في الصحيحين - [00:39:40](#)

دليل واضح يا هشام على ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن لها ايش؟ بالنفقة دون اذن الزوج. لذلك شدت في موضوع في موضوع كما قلت لكم ان يسير وامكانياتنا الاتفاق الاول احسن الله اليك. نقول ايها الاحبة في الله لكن المسألة هذه - [00:40:10](#)

اربعة يجوزها للمرأة ان تتصدق باليسير دون اذن الزوج. والقول الثاني وهو ابراهيم عن الامام احمد رحمه الله شرع جمع من العلماء عدم جواز ابيه. حتى اليسير لا يجوز للمرأة ان - [00:40:40](#)

طيب شيء استدلووا بحديث حقيقة عجيب والله قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تنفق المرأة شيئاً من بيتها. الا باذن زوجها. لا تنفق المرأة شيئاً من بيتها الا باذن زوجها. قيل النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله الطعام ولا الطعام - [00:41:00](#)

ولا الطعام فقال النبي عليه الصلاة والسلام ذاك افضلهم قريباً هذا الحديث رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وهذا من صحته الالباني رحمه الله لكن يا اخوان اجيب عن هذا الحديث. والان سوف ابدأ اذكر الاجابات. اجيب الاذان - [00:41:40](#)

طعام المدة فيقول هذا ليس يسيراً فيكون ليس وايضا ايها الاحبة في الله استدله اصحاب هذا القول القول الثاني يا سالم بالادلة العامة كحديث ابي بكر ولان هذا الاتفاق تبرؤ من مريض دون اذنه - [00:42:10](#)

ولان هذا الاتفاق تبرؤ من مال الغير دون ابنه. ولا يجوز للتبرع من مال الغير لغير الزوج يا فاطمة لكن لان الزوجة ليست بغيرها. في كثير من الاحيان لذلك الائمة ان المرأة لها ان تتصدق بما لزوجها بشيء يسير - [00:43:00](#)

يونس في هذا المكان وان كان ايها الاحبة في الله بعض العلماء نصيحة للاخوات الزوج قضية قضية اخوة وانما ايش؟ من وجهة نظري قضية تصرف دون علم. بعض الأزواج لو جاء انسان زائد الطعام المحتاج المؤمن اقارب - [00:44:00](#)

في هذا ان تتقي الله سبحانه وتعالى. وفي نص كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام غير مفسدة تتلف هذا الزوج وتزعم او تظن انها تحسن الصدقة والنفقة الزوجة يتعب ليل نهار على الاخ على الاخت - [00:44:50](#)

على الاخ تنفق على الاخت على ما من محرم عليها. ولا يجوز هذا اذا كان فهو قرارنا ايش؟ اتفاق العلماء. اتفاق العلماء في بعض الازواج. يطلق السلف واذا المرأة وايضا ايها الاحبة في الله الزوجي - [00:45:30](#)

ذلك بحول الله سبحانه وتعالى. هذا الحديث العظيم ايها الاخوة لا يدل على ان المرأة لا غير مفسدة مما لزوجها ولو دون علمه ودون ابنه والله المسألة الثانية الخازن هذا العام او الموظف له ثواب على النفقة مع - [00:46:20](#)

مع ان الزوجة خادم هذه الاحبة في الله يؤجر عن الصدقة التي يتصدق بها ايمان سيدنا. لكن الشاطر العلماء يا اخواني حتى يؤجر الان. ان يكون مسلماً. ولو كان كافراً ان يكون اميناً - [00:46:50](#)

وليس خائن. يأخذ تسرق من نادي من قال لك ان صاحب البصرة عندنا في اذا كان العلماء يمنعون الزوجة من التصرف. سمعنا بعض العلماء ايش؟ يمنع الزمن. فكيف الموظف يعني من يعمل في اماكن عامة - [00:47:20](#)

انا افتي بعدد جواز اعطاء الموظفين ادوية الناس. الا اذا كان المسئول يعلم ذلك. يأذن ممكن يدخل النار نسأل الله العافية ايضاً الشروط قلنا مسلمة امينة يعطي بلا نقص. وتكلفت منفق - [00:48:00](#)

ينبغي ان يعطي ايش؟ دون مقصود. في بعض الناس محتاجة شخص النبي عليه الصلاة والسلام حتى لو كان التوسع في هذا الباب ليس سهل ليس سهلاً ولا سيما اشحن الجوال انا اقول لا يجوز ان تشحنه في المسجد - [00:48:50](#)

انا وسط نفسي وافتيكم لا يجوز دعمه في المسجد. هذا ليس مالا لك. استخدام شخصي ما يجوز المسجد كل شيء يتعلق بصلاة الناس وذكر ما معنى اما الشيء الثالث لم يجوز شيء خاص فيه - [00:49:50](#)

تشحن سيجارة الكترونية اسأل الله كان التصرف ويسير الذي لا يأذن. اقول لا ينبغي ان سمعته. العلماء والمرأة الان تتصرف. اذا المرأة لا تتصور بمال زوجها. ينشرك حياته تسكن معه في بيت واحد. يحرم عليك - [00:50:10](#)

لا يعرف المصاحب الله سبحانه وتعالى جل في علاه شخصية جوال داخل المسجد واستخدامات الشخصية انسان جالس وضع ما في حرج الشاي والسكر ما دام شيء يخدم الحمد لله والصلاة والسلام - [00:50:40](#)

وبعد الجواب كنا نتكلم عن آآ الشروط التي ذكرها العلماء في حصول الخاصم والخادم عن اجله. هذا الذي انت وكلته الصدقة ووكلت على المال تصدق هو من اهله لا يؤجر الا بشروط. فما كنت تنقص انت - [00:51:50](#)

ثلاثين يا ابا عبدالله خمسين قصد عليه. لا بد ان تعطي بلا نقص اللي يوزع هذه المسألة ايضاً اخواني طيب النفس كذلك عليه الصلاة والسلام حديث الذي معنا قبر خاش مثل ذلك. وحديث حقيقة جميل جدا - [00:52:20](#)

قال فيه يا ابا علي ان الخاسية المسلمة الامينة الذي ينفي يعني يعطي. ما امر به الذي ينفيه كاملاً موقراً بالايمان موقراً طيبة به نفسك منتهي موقرة طيبة به نفسه فيتبعه الى الذي امر له به - [00:53:00](#)

فيدفعه الى الذي امر له به فهو احد المتصدقين تخيل ان بعض الناس يوفقه الله لك اجر وتوظف تاخذ راتب من هذا الانسان وتنفق لماذا؟ لكن لابد من مثل هذه الشغل - [00:53:50](#)

حتى يؤجر المستأذن. لذلك يا ابا شهم انتبه للاشياء حتى اولاً الاستعمار ثانياً ايها الاحبة في الله طيبة بها النفس ولا ينصر الانسان. بعض الناس ان تعطي مال توكل ابا فايز هذه اليسرى. فتجده كأن المال - [00:54:20](#)

ما له يحمله من العصر احياناً هذا التقصير. واذلال الفقيه. وهذا يا اخواني امر بان ضاع اجر ك اعيد انت الخاتم المسلم الامين ليس فقط مسلم فضلت من امانته وحفظه. هذا شيء رائع جدا لكن انتبه الذي ينفي يعطي ما امر به فيعطيه - [00:54:40](#)

كاملاً موقراً طيبة به نفسه. فيدفعه الى الذي امر به والحديث رواه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه لذلك ايها الاحبة وفقك الله سبحانه وتعالى احرص اترك وكلت او توضع او نعمل - [00:55:10](#)

فاحرصوا على وجود هذه الشروط حتى ايش؟ حتى وحتى تكون احد المتصورين. احياناً سبحان الله يا اخواني. شرطنا قاعد قال

الدال على الخير احيانا بعض الناس هو لم يفعل شيئا ماديا لكن سعى بجهد - [00:55:40](#)

الدال على الخير كفاعله. على اهل غزة عن الفقراء عندنا تحسن قل فلان ما يحاب الانسان اذا اراد الاجر والتعظيم ويكون الدال على

الخير كفاعله. وهذا الحديث والله يحتاج الى ان يردده المسلم بكل صراحة - [00:56:10](#)

نعم رضي الله عنه قال جاء زينب ابن مسعود فقالت يا رسول الله ان اردت ان اتصدق به. فزعم ابن مسعود انه وولده احق من

تصدقت به علي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود. زوجك وولدك احق من من تصدقت به عليه - [00:56:50](#)

رواه البخاري. حديث عظيم جدا. حديث ابي سعيد الخدري اخواني جاءت زينب. زينب هذه امرأة عبدالله بن مسعود. فقالت يا رسول الله انك امرت اليوم بالصدقة. خطب النبي عليه الصلاة والسلام وعظ النساء امرهن بالصدقة. فجاءت هذه المرأة وكان عندي حلي لي.

الصحابة - [00:57:30](#)

ليسوا مثلنا. خطبة كاملة تخطب عشر خطب. عن خطبة ما احد يتحرك. موعظة واحدة من النبي عليه الصلاة والسلام. جئت قطعة

كبيرة من القماش فكان النساء الحلق الخاتم الاسوارة الطوق كله يرمى - [00:57:50](#)

هذول الصحابة هؤلاء الذين على اكتافهم ظهروا الاسلام. انت تخطب عشرات الخطب وتتكلم اولاً انت نفسك لانك ما تفعل من ذلك

شيء. والذي يسمع وكان الامر لا يعنيه. كان بس محاضرة عامة ليست متعلقة بالعلن. هذه - [00:58:09](#)

فقالت يا رسول الله عليه الصلاة والسلام انت امرت بالصدقة؟ فقال فزعم ابن مسعود مين ابن مسعود؟ زوجها. انه هو ولده حق من

تصدقت به عليهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم. رواه البخاري. حديث

عظيم - [00:58:29](#)

سنتكلم عنه في درس المقبل يتعلق عن حكم صدقة الزوجة على الزوج. وحكم صدقة الزوج على الزوجة وحكم زكاة الزوجة على

زوجي. هذا نبينه ان شاء الله في درسنا المقبل. وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:49](#)